

غريب الحديث لابن قتيبة

وقال في حديث قتادة أَنَّهُ قال : يتوضَّأُ الرجلُ بالماءِ الرَّمَدِ والماءِ الطَّارِدِ .

حَدَّثَنِيه محمد بن عل بن عبداللّٰه عن معتمر عن يزيد بن ابراهيم التُّسْتَرِي عن قتادة .
الرَّمَدُ من المياه المُتَغَيَّرُ اللَّوْنُ الآجِنُ . وَأَصْلُ الحَرْفِ من الرِّمَادِ ولذلك قيل للثوب
الوَسيخ بالرِّمَادِ والأَرَمَدِ . والماء الطَّارِدُ الذي تخوضُه الدَّوَابُّ سُمِّيَ بذلك لِأَنَّهَا
تَطَّردُ فيه أَي : تتابعُ أو تطيرُ دُورُهُ أَي : تدفعه اذا خاضَتْهُ . وَأَرَادَ أَن التَّوضُّؤَ
بهذا جائز . وَمَنْ وَجَدَهُ لم يَتَيَمَّمْ فَإِنَّهُ كان تَغْيِيرَ رِيحِهِ وَلَوْنُهُ بِنجاسة وَقَعَتْ
فيه لم يَجْزِ الوضوء به .

وقال في حديث قتادة أَنَّهُ قال : النَّضْجُ من النَّضْجِ .

حَدَّثَنِيه خالد بن محمد عن عبدالوهاب عن سعيد عن قتادة .

قَوْلُهُ : النَّضْجُ من النَّضْجِ يريد : مَنْ أَصَابَهُ نَضْجٌ من البَوْلِ فعليه أَنْ يَنْضَحَهُ
بالماء وليس عليه أَنْ يَغْسِلَهُ . ومثله حديث الحسن انه مرَّ في ثَقِيفٍ وَأَصَابَهُ نَضْجٌ
من كَذِيفٍ فَرَشَّ عَلَيْهِ الماء . والنُّضْجُ دُونَ النُّضْحِ . فَإِنَّهُ أَصَابَهُ نَضْجٌ وَجَبَ عَلَيْهِ
غَسْلُهُ